

المستوى: سنة ثالثة

التخصص: إعلام

المقياس: إخراج صحيفة مطبوعة و الكترونية

أستاذة المقياس: الوافي صليحة

محاضرة: إعداد و تجهيز الموضوعات الصحفية و النصوص الالكترونية للنشر

إن إعداد و تجهيز الموضوعات الصحفية و النصوص الالكترونية للنشر تحتاج ضرورة الإلمام بالشروط التي تستوجبها هذه العملية لتحقيق الأهداف المرجوة ، كما ان الكتابة الصحفية الالكترونية حتى و إن تقاربت مع الكتابة الصحفية في الصحف الورقية إلا إن هناك اختلافات جوهرية تميز النشر الالكتروني ما يجعل نجاحه يتوقف على معرفة أهم قواعد و أسس الكتابة الالكترونية وضرورة الالتزام بها .

-أنماط و أساليب الكتابة الصحفية الالكترونية:

-الابتعاد عن النمط الغامض و الغير مفهوم (ترابط جسم الموضوع ، وضوح العبارات ، فهم الكلمات).
-التأكد من النص الذي يتم كتابته يكون مقتصد، عدم تكرار الكلمات، عدم ترك فراغات و مساحات ضائعة، عدم كتابة عبارات لا طائل منها، تفادي حشو الكلام، عدم الإطالة في الشرح.
-اختيار الجمل السهلة و المفيدة و استعمال العناوين التي تقود إلى الهدف بإتقان و ذلك بجذب القراء.
-ضرورة إشعار القارئ بخصوصيته من خلال تمييز الأصوات الفردية.

-و بما أن الصحيفة الالكترونية تعرض على شبكة يتواصل معها كل العالم يجب توخي الحذر في عرض المواد و ضرورة توجيه الخطاب بلغة عالمية و ليس كل ما يعبر عنه يمكن ان يكون مفهوما لدى الجميع.
-أن تكون الكتابة متاحة للجميع.

-لا يجوز اختصار المقالات لتتناسب مع المساحة المتاحة .

-معرفة عدد القراء و كم من الوقت يستغرقون في مطالعة و تصفح موقعك و ما هو المسار الذي اتبعوه أثناء تجوالهم.

-من أبرز السمات التي يجب على الصحفي أن يتمتع بها كصحفي يحرر الصحافة الالكترونية أن يكون قائما بأعمال الاذاعة و تقديم البرنامج و صناعة الأفلام و تحميل المواد الإعلامية على الموقع و الأمور التي يجب مراعاتها عند تحرير الصحيفة الالكترونية.

-أن لا تزيد مقدمة الخبر عن 50 كلمة.

-الاختصار قد لا يفهمه الناس و الشرح الزائد أيضا و الاعتدال هو الأفضل.

-مراعاة الأبعاد الإنسانية المشتركة للبشر عند تقديم المادة .

-أن تضيفي على المادة الصحفية بعدا دراميا.

-إبراز قدرات الكاتب و مهاراته و إلمامه بوسائل الإعلام الأخرى و ما يصدر عنها من كتابات و مقالات و غير ذلك.

-تصحيح المادة و مراجعتها قبل و بعد النشر .

-استخدام المعايير التي تزيد من صلة الكاتب و القارئ ببعضهما البعض.

-تقنية الفقرات الطويلة و تجزئتها لتأخذ شكل قائمة من النشرات.

-استخدام النص الفائق.

-برمجيات التصميم و الإخراج الصحفي:

إن التطور التكنولوجي الذي عرفته البشرية في الفترة الأخيرة و ما تبعه من وسائل،برامج و كذا مواقع إلكترونية و التي ساعدت و سهلت عملية النشر الصحفي بتقديم أسلوب جديد للنشر بالاعتماد على برمجيات جديدة في التصميم و الإخراج الصحفي ،لذلك سنحاول التطرق إلى أهم البرامج الالكترونية المستخدمة في تصميم و إخراج المواقع و الصحف الالكترونية لمعالجة النصوص و الرسوم وهي كالآتي:

-برنامج الرسم الثنائي الأبعاد coral draw : هو برنامج رسم و تصميم تم اصدره أول إصدار منه عام 1985 يتيح إمكانية العمل كآلية قوية لمعالجة النصوص بغية إنشاء أعمال فنية، و تأتي قوة هذا البرنامج من مواكبته السريعة للتطورات المستمرة على صعيد أنظمة التشغيل و البرمجيات، كما أن الإصدار المعرب من هذه النسخة جعل إمكانية التعامل مع الخطوط العربية و الرسوم ذات الألوان الكاملة و التصاميم المعقدة و رسوم الويب و الصور المتحركة كافة.

-برنامج الرسم ثلاثي الأبعاد Ds Max Studio 3 و هو برنامج خاص بتصميم الأشكال الثلاثية الأبعاد، و إضافة الإثارة و الإضاءة و الحركة مدعما بمؤثرات ثلاثية الأبعاد، يعد هذا البرنامج من البرامج الشاملة لرسم المجسمات ثلاثية الأبعاد،من حيث المواصفات المتميزة في صنع الأفكار الخيالية ذات المواصفات العالية الدقة و التنفيذ من حيث الإجراء الحركي،و هذا الأداء هو الذي يميز البرنامج عن غيره في تكوين الصورة المجسمة و منظورها من جميع الجهات و مرونة الحركة الأشكال المرسومة في زوايا الاتجاهات الغير محددة و الغير منتهية في معالجتها للمواقع و الحيز المكاني و الشكلي، و هذا الأمر التنفيذي أعطى البرنامج خصوصية متميزة في تصميم و عمل الأكال ثنائية الأبعاد و تحويلها إلى ثلاثية الأبعاد.

-برنامج معالجة الصور Photoshop: و نقصد ببرامج معالجة الصور تلك البرامج التي تتعامل مع الصور المخزونة رقميا في ذاكرة الحاسوب حيث لم تعد إمكانيات البرامج قاصرة على حفظ و إعادة عرضها و إنما امتدت إلى القدرة على التغيير و التبديل في الصورة، و إعادة تلوينها و إضافة بعض المؤثرات الخاصة لهذه الصور، و يستخدم هذا البرنامج بشكل رئيسي لإدخال الـرؤوش على الصورة الفوتوغرافية أو الصورة الرقمية، و التعامل مع الرسوم إلا أن بالإمكان استخدامه لإنشاء رسوم فنية، أصلية من حيث بعض الأدوات في بعض الإصدارات المتقدمة بشكل كبير، أو استنادا إلى صورة فوتوغرافية إذ تتوزع قدرات البرنامج بين تعديل الصورة و تحسينها إلى إنشاء تصميمات و لوحات فنية إلكترونية و كذلك تصميم الواجهات سواء أكان لموقع الانترنت أو البرامج و الألعاب .

-برنامج فلاش Flash : و هو برنامج تصدره شركة مايكروميديا و يمثل قيمة مضافة لتصميم الويب، إذ هو عبارة عن مجموعة برامج تساعد على إدخال الصور و الرسوم المتحركة و الصوت و الحركة مع الحفاظ على الوضوح و دقة التفاصيل و يتميز البرنامج بصغر حجم ملفاته التي لا تستغرق وقتا طويلا في التحميل و تم هذا الأمر بعد أن أقدمت الشركة المنتجة للبرنامج لمعالجة القضايا المتعلقة بيسر الاستخدام و إصدارها من برنامج Flash Max

-برنامج فرونت بيج Front Page : يعد برنامج فرونت بيج من أهم البرامج استخدمت في إنشاء صفحات الويب و ذلك للمزايا التي يتمتع بها من حيث سهولة الاستخدام و الإمكانيات التي يتمتع بها إذ لا

يحتاج المصمم في هذا البرنامج الكتابة بـ HTML بل إن ما يصمم يظهر على الصفحات الويب مباشرة إذ يقوم **فرونت بيج** بكتابة كود HTML بدلا من المبرمج أو المصمم كما هو الحال في البرامج الأخرى .

يحتوي البرنامج على عدة خصائص لفحص و سلامة الصفحات التي يقوم المصمم بإنشائها و سلامة الارتباطات في تلك الصفحات مثل:

1-تعديل حجم الخط.

2-ضبط وضع النص كأن يكون منخفضا أو مرتفعا عن السطر.

3-إضافة سمات إلى النص كأن يكون عريضا أو مائلا أو مسطر أو حتى الجمع بين هذه السمات.

4-توسيط النص على الشاشة.

5-تغيير الخط الظاهر على الشاشة.

6-إضافة أي مؤثرات أخرى مثل تأثير النص الوامض.

- برنامج الناشر الصحفي:

تعتبر برامج النشر الصحفي من أوسع برامج التصميم انتشارا و يستخدم في معالجة النصوص و الصور و الرسوم و تصميم الصفحات و تركيبها و حتى اعداد الصفحات الجاهزة للطبع و فرز الألوان.

و يتبع هذا البرنامج العديد من الإمكانيات فيما يتعلق بمعالجة الصور و العناصر التيبوغرافية و الجرافيكية، سواء من خلال لوحة مواصفات كتلة الصور، أو شريط الأدوات أو من خلال قوائمه المختلفة بما يسمح للمخرج الصحفي بإجراء بعض المعالجات الفنية على الصور المنشورة على الصفحة و لعل أهمها:

-إجراء عمليات التصغير و التغيير للصور أفقيا و رأسيا.

-التحكم في الشكل الخارجي للصورة.

-إمكانية جعل النص ينساب حول الصورة أيا كان شكلها الخارجي على الصفحة.

-إمكانية عمل إطارات الصور باستخدام إطارات و جداول متنوعة الشكل و السمك و اللون.

-إمكانية قص الصورة.

-و لا تختلف أدوات الناشر المكتبي عن الصحفي كثيرا و الاختلاف هو طريقة العمل سواء من لوحة المواصفات الدائمة أو لوحة المفاتيح.

و كذلك في سرعة أداء الأوامر أو الانتقال من أمر لآخر أثناء عملية التصميم و ينفرد الناشر الصحفي عن المكتبي بميزتين أساسيتين هنا:

1-قدرة الناشر الصحفي على تكبير و تصغير الصور و تحريكها بزاوية 360 درجة في اتجاهين.

2-تمتعه بإمكانية فرز الألوان colour separation .

-برنامج كوارك اكسريس :

من البرامج السريعة ذات القدرات المتقدمة في التصميم و معالجة النصوص خاصة بعد تعليمه، و يقوم البرنامج بمعالجة متقدمة لكثا النصوص العربي و اللاتيني و للحروف، من حيث القدرة على تحديد عدد الأعمدة داخل الإطار و إمالتها و ربط الإطارات ببعضها مع إظهار مسارات الربط كذلك الإظهار التلقائي لأرقام صفحات مواقع الربط، و تغيير شكل الإطارات، و إعطائها تدرجا لونها، و كذلك تغيير أشكال الحروف و أحجامها و العلاقات النسبية بين طولها و عرضها و إمالتها و تظليلها و التحكم بالمسافات البينية، و إدخال التشكيل المرتبط بارتفاعات الحروف، و كذلك اقترانها ببعضها، و توزيعها داخل الإطارات المختلفة الأشكال، و ربط الصور بالفقرات بإقامها داخل إطارات النصوص، مع انسياب النصوص بدقة بين الأعمدة و حول الصور و التحكم في المسافات الفاصلة، و البحث و الاستبدال في النصوص العربية و اللاتينية، سواء للخطوط و مؤثراتها أو الكلمات مع إمكانية التدقيق الإملائي للنصوص اللاتينية فقط.

-مميزاته:

- 1-يتميز كوارك اكسريس بالمعالجة المحترفة للألوان.
- 2-معالجة الصور فيتيح البرنامج إمكانية جلب معظم أنواع الصور المعروفة لاستخدامها في التصميم و فرز ألوانها.
- 3-رؤية الصورة قبل استدعائها ثم وضعها في إطارات الصور التي تعبر أشكالها يدويا أو آليا.
- 4-تكبير الصور أو تصغيرها و ضبط مواقعها داخل الإطارات.
- 5-إخفاء أجزاء و إمالتها بزاوية 360 درجة في اتجاهين.
- 6-وضع الصور على خلفية شفافة و جعل النصوص تنساب حول الإطار أو محتواه أو داخل الصور بدقة عالية.
- 7-ربط الصور بالفقرات.
- 8-إضافة مؤثرات بصرية و طباعية إلى الصور و القيام بفرزها بعد تحديثها تلقائيا اذا اقتضى الأمر لذلك.

برامج النشر Publishing S/W :

و برنامج النشر هي البرامج التي يتم من خلالها استخدام الحاسب لإدخال و تخزين و طباعة مستندات النصوص حيث تنتج هذه البرامج لمستخدميها العديد من وظائف التدقيق الإملائي و التعديل و التحرير Editing مثل إضافة و حذف نص، تحريك الكلمات و الجمل و الفقرات من موضع لآخر داخل النص، إبراز جزء من النص بواسطة وضع خط أسفله أو رفع أو خفض حرف عن مستوى السطر، أو التوجيه إلى اليمين أو ضبط النص في الوسط بالنسبة لهوامش الصفحة، كذلك الترقيم التلقائي للصفحات، إمكانية قص الصورة.

كخلاصة يمكننا القول أن لكل برنامج من هذا البرامج خصائصه و مميزاته و كذا طريقة استعماله في إنشاء و تصميم الصحف و المواقع الإلكترونية، هذا ما ساهم من تنوع أساليب الإخراج الصحفي التي تعدت الطرق و الأساليب التقليدية المقتصرة على الورق و الحبر، كما سهلت على الناشرين نقل محتوياتهم الإعلامية إلى فئات واسعة من جماهيرها ،لنتجاوز بذلك مشكلة الزمان و الحدود الجغرافية التي لا تزال عائقا تعاني منه الصحف الورقية.

